

مغامرة سيدمحمد في أرض العمالقة

تأليف "ali hasan Alaswad"

في صباح مشرق يملؤه عبير الزهور، قرر الطفل الشجاع سيدمحمد أن يبدأ مغامرة فريدة. ارتدى قبعته المفضلة وحمل حقيبته الصغيرة المليئة بكتب الديناصورات التي يعشقها، ثم انطلق بخطوات واثقة نحو الغابة الواسعة المحيطة بمنزله، وهو يحلم بلقاء كائنات من عصور ما قبل التاريخ.



بينما كان سيدمحمد يمشي بهدوء، سمع صوت حفيف بين الشجيرات. فجأة، ظهر ديناصور "ترايسيراتوبس" لطيف. كان لهذا الديناصور ثلاثة قرون قوية ودرع عظيم يحمي رأسه. لم يخف سيدمحمد، بل اقترب ببطء ليرى كيف يقضم الديناصور الأوراق الخضراء بسلام.



لاحظ سيدمحمد أن "ترايسيراتوبس" يحب النباتات كثيراً. تعلم في تلك اللحظة أن هذا الديناصور من آكلي الأعشاب، وهو كائن مسالم جداً رغم قوته الظاهرة. كان الديناصور يهز ذيله القصير بلطف، وكأنه يرحب بصديقه الصغير في غابته الجميلة.



فجأة، اهتزت الأرض تحت قدمي سيدمحمد، وسمع صوت خطوات ثقيلة تقترب. اختبأ خلف شجرة كبيرة وراقب بتركيز. ظهر ديناصور "تيرانوصور ريكس" القوي، ملك الغابة السريع بأسنان قوية وأرجل متينة. كان سيدمحمد يرتجف قليلاً لكن فضوله ليتعلم كان أكبر من خوفه.



كان "تيرانوصور ريكس" يتحرك برشاقة مذهلة رغم حجمه الضخم. راقبه سيدمحمد وهو يركض بسرعة بين الأشجار، وأدرك أن هذا الديناصور هو من آكلي اللحوم، وأنه يحتاج لهذه القوة والسرعة ليتمكن من العيش في بيئته الصعبة. ظل سيدمحمد هادئاً تماماً حتى غادر الملك القوي المكان.



رفع سيدمحمد رأسه نحو السماء الصافية ليشاهد شيئاً مذهلاً يطير فوق قمم الأشجار. لقد كان ديناصور "بتيروداكتيل" الطائر. كانت أجنحته الكبيرة تمتد في السماء كأنها شراع سفينة، وهو يحلق ببراعة وسهولة بين الغيوم البيضاء.



تتبع سيدمحمد مسار "بتيروداكتيل" وهو يطير، وتعلم أن هذا الديناصور الطائر يقضي معظم وقته في الجو ليبحث عن طعامه من أعلى. كان منظره وهو يسبح في الهواء يبعث في قلب سيدمحمد شعوراً بالحرية والجمال.



واصل سيدمحمد سيره حتى وصل إلى ضفة بحيرة ساحرة مياهها زرقاء كالسماء. وبينما كان يستمتع بمنظر المياه الهادئة، خرج من وسط البحيرة رأس طويل متصل برقبة رشيقة. إنه ديناصور "بليزوصور" المائي الرائع.



مع غروب الشمس، جلس سيدمحمد على صخرة قريبة من البحيرة، والابتسامة لا تفارق وجهه. فكر في كل ما رآه؛ من "ترايسيراتوبس" اللطيف إلى "بليزوصور" المائي. لقد تعلم اليوم أن عالم الديناصورات متنوع ومليء بالأسرار، وعاد إلى منزله وهو يشعر بأنه أصبح مستكشفاً حقيقياً.

